

يستفتونك + معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري +40-01-

0441-10-42+8102

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على النبي الامين واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا محبتنا الكرام

الى حلقة جديدة من برنامج على قناة الرسالة. ضيفنا هو معالي الشيخ الدكتور سعد ابن - [00:00:00](#)

ناصر الشثري باسمكم وباسم فريق العمل نرحب به. اهلا بكم يا شيخنا. الله يحييك اهلا وسهلا ارحب بك وارحب باخواني الاعزاء

المشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يملأ قلوبهم من التقوى والايمان. اللهم امين. اه اهلا بكم احبتنا الكرام وباسئلتكم على -

[00:00:24](#)

الارقام التي تصلكم تباعا على الشاشة ومع اولى اتصالات هذه الحلقة. من الجزائر الاخ يحيى تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل بسؤالك. حياكم الله واحيي شيخنا شيخنا. شيخنا حياك الله - [00:00:45](#)

ابقاك الله وسلمك وبارك فيك امين واياكم ورفع الله قدرك شيخنا في الدنيا والاخرة. اللهم امين. آآ سؤال واحد ان شاء الله. تفضل.

ورجل تزوج بامرأة. هم فدخل بها ثم وجد فيها عيبا وهذا العيب هو عيب حسي - [00:01:03](#)

آآ فهل لها ان تأخذ المهر؟ وهل هو وهل له هو ان يطالب بالمهر طيب هذا هو السؤال جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. من معنى - [00:01:22](#)

مع متصل اخر. ابراهيم. تفضل يا ابراهيم اي نعم تفضل بسؤالك انت على الهواء كان رجل يمين طلاق ها؟ ماذا قال؟ ماذا قال

بالضبط؟ ماذا قال؟ اللفظ قال انت طالق اذا فعلت كذا ها - [00:01:36](#)

معلق او عندنا طيب تسمع الاجابة ان شاء الله. طيب تسمع الجواب شكرا شكرا للاخوة الكرام نبدأ بالتصل الاول شيخنا الاخ يحيى من

الجزائر يقول ان رجلا عقد على امرأة ودخل بها فوجد - [00:02:19](#)

اه عيبا حسي خلقيا اه خلقيا. فهل له ان يسترد مهرة؟ الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل الانبياء يا ايها المرسلين اما

بعد فان المؤمن ينبغي به ان يكون واضحا صريحا - [00:02:47](#)

وبذلك تستقيم الامور وتصلح الاحوال ومن هذا ما يتعلق بالعقود. هم. ولذا من كان ابتداء العقود بيان ووضوح فان الله جل وعلا يبارك

له في ذلك العقد. ومن هذا عقد النكاح - [00:03:06](#)

ومن هنا ينبغي بالازواج رجالا ونساء ان يكونوا واضحين في هذا الامر بحيث يذكرون العيوب التي تكون فيهم من يشاركونهم من اجل

ان يكون ذلك من اسباب طمأنينة كل واحد منهم بالآخر وثقته بالآخر. وبالتالي تستقر الحياة - [00:03:28](#)

وتدوم العشرة ويكون هذا من اسباب تألف الزوجين فان من اعظم ما بنيت عليه العلاقة الزوجية الثقة ومن اسباب الثقة بين الزوجين

ان يكون هناك وضوح في العلاقة ان يكون هناك صدق في الاقوال - [00:03:55](#)

وان يكون هناك تعامل حسن واما ما ذكره اخي الكريم من وجود عيب حسي او جسدي في المرأة يمنع من كمال الاستمتاع يمنع من

كمال الاستمتاع. فهذا ان عرف قبل الدخول فحينئذ يفسخ الحكم - [00:04:17](#)

يفسخ العقد من قبل الزوج من قبل القاضي بطلب من الزوج. وبالتالي يسترجع الزوج المهر. هذا اذا كان قبل الدخول ما بعد الدخول

فانه قد استحل فرجها. وبالتالي ليس له من المهر شيء. لكنه يعود - [00:04:42](#)

على من غشه ويعود على من غشه ان كان هناك من غشه وذكر له ان المرأة لا عيب فيها ومن الامور التي ينبغي ان تلاحظ في هذا الباب انه لا يمكن ان يجد انسان امرأة تامة كاملة. هم. وانما لابد ان يوجد - [00:05:05](#)

مع اختلاف درجات العيب وكمن من انسان ارتاحت حياته واستقرت اموره بحسن خلق وتعامل مع الزوجة ولو كان نافرا لها ولذا قال تعالى وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:05:32](#)

ومن ثم نقول بانه اذا دخل الزوج على زوجته وبها عيب يمنع من كمال الاستمتاع فانه وليس او لا يحق له ان يسترجع من مهرها شيئا منها. لانه قد استحل فرجها. نعم - [00:05:59](#)

هل يجب تبين كذلك من العيوب مثلا الامراض المستعصية؟ او انه لا يذكر ذلك يعني الضابط في هذا الباب ان كل نقص وتغيير في حال الزوج او الزوجة يؤثر على كمال الاستمتاع. هم. او يؤثر - [00:06:20](#)

الذرية. هم. فلا بد من ذكره واما ما لم يكن كذلك فانه لا يلزم ذكره. نعم. الاخ ابراهيم سأل عن انه يقول انه رمى على زوجته يمين الطلاق وانت استوضحت منه فقال انه قال انت انت طالق ويقول انها الثالثة وهي حامل طلاق الحامل - [00:06:42](#)

واقف وتجري عليه احكام الطلاق والفرقة. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمر طلقها املا او في طهر لم تجامعها فيه. فدل هذا على ان طلاق الحامل واقف. هم. واما بالنسبة لتفاصيل - [00:07:05](#)

مسألته فلا بد من السؤال عن اه اشياء وخصائص ودواخل بالنسبة لتلك القضية. مهم. ومن ثم ايه؟ ان يراجع المفتي في بلده الذي يستفصل منه ما يتعلق بالقرائن التي وقعت في ذلك الطلاق. مهم. شيخنا من اسئلة تويتر هذا الاخ عبد الله يقول اذا صليت صلاة اه سرية وبدأت اه اقرأ الفاتحة جهرا - [00:07:27](#)

وتم قرأت سورة بعدها لم اذكر انها سرية الا بعد الركوع. يقول هل فعلي هذا صحيح او علي سجود نعم اذا جهر الانسان في الصلاة السرية. نعم. فان صلاته صحيحة - [00:07:58](#)

ولا يجب عليه اعادة الصلاة ولكنه اخطأ في الجهر فلما كان الجهر ناشئا من آآ نسيان فحينئذ لا يؤثرها على صلاته ولا يؤمر باعادتها. هم. اه نستأذنكم شيخنا في استقبال بعض الاتصالات من السودان امة الله تفضلي - [00:08:15](#)

تفضلي اه عندي سؤال يعني انا زوجي انا وزوجة برا يعني وزوجي في يوم من الايام الصباح يعني كان هو في حالة انا كنت زهقان وبعدين يعني رمى خلاص انا دايرة على الصلاة حيكون واقف يعني كده يدخلوا اي نواف طلق طلق - [00:08:41](#)

طلق زوجة غيرك يعني ايوا. طيب لا لابد هو هو الذي يسأل عن الطلاق لا هو انا كنت عايزة ارجع طيب طيب عندك سؤال اخر يا امة الله ايوة مع الاندية جدتي كبيرة يعني في عمرها وهي ام يعني لامي مم اه - [00:09:08](#)

يعني رجلها. نعم. بعدين يعني نويحة كثير وكلامه كثير يعني نفس قاعدين ينسجموا من الوضع يعني. مم وهي ما صابرة يعني عن السبب ولا بلا اهي ما صابرت عليهم طيب. وبعدين خالي وعليه خوالي يعني بيتصدروا من الوضع ده. طيب واضح - [00:09:29](#)

رايقين شنو يعني بيه؟ طيب طيب تسمعين الاجابة ان شاء الله من السعودية ايضا الاخت امة الله تفضلي السلام عليكم وعليكم السلام تفضلي وسامة. سؤال هل اطيع امري في كل شيء - [00:09:51](#)

طيب في امور يعني والسؤال الثاني في امور معينة تمثلين امور معينة انت تطلبها منك الوالدة يعني في كل شي يعني مثلا يعني شي ما اقدر عليه وكذا مثلا طيب شي ما السؤال الثاني - [00:10:06](#)

طيب هل ما هي ثورية؟ آآ وهل يجوز الاكثار منها واستخدامها؟ طيب واضح طيب شكرا. العفو. من المغرب الاخ محمد تفضل الو السلام عليكم وعليكم السلام اهلا يا شيخ. تفضل - [00:10:25](#)

اسأل هل يجوز آآ الصلاة وآآ المذيع القرآن؟ الصلاة بماذا؟ اصلي؟ هم. اصلي ولكن اهاه. طيب. طيب. السؤال الثاني. طيب عندك سؤال اخر؟ تفضل تفضل وساكط وطرق تطلب الدعاء يعني؟ طيب. طيب طيب. الدعاء. طيب. كيفية الدعاء قصدك - [00:10:42](#)

طيب طيب تسمع الاجابة من الجزائر امة الله السلام عليكم يا شيخ وعليكم السلام تفضلي بسؤالك شيخ اه هل من البدعة الذكر المطلق دائما في اوقات الفراغ خلال الصلوات؟ اه يعني - [00:11:33](#)

آآ ممكن سؤال تاني؟ طيب قصدك الذكر المطلق في اي وقت؟ وش تقصدين؟ يعني ذكر معين دائما دائما تداوم عليه في كل اوقات اليوم. طيب اذكار عموما يعني او في ذكر او في ذكر معين تقصدين انه دايم تكرر؟ لا - [00:11:53](#)

بمطلق ذكر المطلق. طيب يعني تسبيح وتهليل وتحميد؟ طيب تفضلي اه هل يجوز اه في تكرار تحذير اه احد الاشخاص من اه اخفاء؟ هل فينا طنجة اعيد السؤال ما استمعت له؟ اه هل يجوز اه تحذير احد اه الاشخاص من شخص طيب طيب - [00:12:11](#)

تكرار ذلك هل من طيب طيب تسميعيني؟ دائما السؤال الثالث تفضلي آآ والسلام عليكم. مصافحة الاجنبي ها هل من رأيك؟ طيب تسمعي الاجابة؟ طيب اه شكرا للاخوة جميعا عودة للسؤال اه - [00:12:37](#)

اه الأخ ابو اخت امة الله اه تقول ان اه جدتها ام امها يعني امرأة كبيرة وبتتر الساق وساقه او قدمها وهي تتذمر كثيرا وتشتكي كثيرا وتتكلم كثيرا فكأن ابناها يتذمرون من ذلك - [00:13:09](#)

يقدر الله عز وجل على العبد عددا من المصائب في دنياه. من اجل ان يختبره وينظر هل يكون من الصابرين او لا؟ فاذا اصيب العبد ينبغي بالعبد ان يعلم ان الاجور مضاعفة في حقه. هم. فذلك الذي جاءه المرز - [00:13:29](#)

سواء كان ببتتر قدمه او بشلل جزء من اعضاءه او بغير ذلك من الامراض فانه يؤجر اجورا اربعة اولها انه يكفر من ذنوبه وسيئاته قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب - [00:13:54](#)

المؤمن من هم ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكها الا كان كفارة لذنوبه وكم نخطى؟ وكم عندنا من التقصير وكم عندنا من اوقات اضعتها في غير ما خلقنا له - [00:14:18](#)

فتكون هذه المصائب مكفرات بهذه الذنوب ثم يؤجر العبد اجرا ثانيا على صبره على تلك المصائب وعدم جزعه وتسخطه والصبر عبادة عظيمة فيها ثواب كثير وفيها تربية للقلب على انواع الايمان. قد قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم - [00:14:39](#)

بغير حساب يؤجر العبد اجرا ثالثا على ما يصيبه عندما يرضى عن قضاء الله وقدره تعلم ان الله عز وجل لا يريد بالعباد الاذية ولا مجرد نزول المصيبة بل يريد ان ينالهم ما هو افضل من تلك المصيبة. نعم. ولذلك - [00:15:10](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك الا للمؤمن ان اصابته ظراء صبر فكان خيرا له وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له - [00:15:41](#)

وليس ذلك الا للمؤمن. الصبر والرضا ينال الانسان بهما رضا رب العزة والجلال كما تعرضي الله عنهم ورضوا عنه وما اعظم هذه الرتبة رتبة رضا رب العزة والجلال عندما ينالها العبد - [00:16:01](#)

ثم ان المؤمن يؤجر اجرا رابعا بفعله لاسباب التداوي والعلاج. هم. فان المؤمن عندما يقدم على ذلك ذهابا لطبيب او استعمال لدواء يكون هذا من اسباب قوة بدنه باذن الله على طاعة رب العزة والجلال - [00:16:23](#)

فيكون المرء مأجورا على تعاطيه لاسباب العلاج قد قال النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا فانهما من داء الا وله دواء فقوله تداووا هذا امر بالعلاج وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:16:47](#)

تعاطى اسباب الشفاء وامر بها وارشد اصحابه الى انواع من انواع الادوية ولذلك فهنيئا لاولئك الذين يصابون فانهم تعظم اجورهم ويكثر ثوابهم ويحصلون على اجور مضاعفة. الاخت امة الله سألت نعم هنا ايضا في سؤالها. هم - [00:17:11](#)

جزئية اخرى وهو ان قرابتها يتسخطون من حالها او من تسخطها وتذمرها. هم. وهذا لا ينبغي بهم بل ينبغي بقرابتها خصوصا من ذريتها واحفادها ان يصبروا عليها وان ينفسوا لها في اجلها وان - [00:17:39](#)

يعودوها على تحمل ما يصيبها من الاذى. وان يذكروها بالامل والرجاء بالله عز وجل وان يحاولوا ان يفتحوا باب الدعاء لها لتتضرع بين يدي الله جل وعلا لتعود اليه سبحانه على حال من الاوبة والخضوع لرب العزة والجلال فيكون - [00:18:00](#)

كونوا هذا من اسباب رفعة درجاتها هي ايضا سألت عن مسألة الطلاق قالت بان زوجها قد طلق ضررتها وينبغي المؤمن الا يفرح بوقوع المضرة على غيره ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا المرأة طلاق اختها - [00:18:30](#)

لتكفأ ما في صحفتها وبالتالي لا ينبغي بها ان تفرح بنزول الضرر بضررتها او بطلاق ضررتها فان هذا ليس ليس من شأن اهل الايمان قد

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه - [00:18:55](#)

ما يحب لنفسه لا يجوز بالمرأة ان تتمنى الضرر والسوء لضررتها من اجل ان تشفي ما في نفسها من غيرة ومن احوال قلبية مخالفة لما جاء به الشرع. نعم. آآ ايضا سؤال يا شيخنا في العلاقة بين الوالدين وابنائهم - [00:19:17](#)

وبنائتهم اه هل الاب والام يطاع في كل شيء حتى ولو كان هذا شاقا على الانسان او لا يستطيعه الوالد والوالدة لهما حق عظيم ولهما فضل كبير والسير في رضاهما سير في طلب رضا رب العزة والجلال - [00:19:43](#)

والوالد اوسط ابواب الجنة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وقد جاءت الايات كثيرة في قرن حق الوالدين بحق الله عز وجل ان اشكر لي ولوالديك - [00:20:06](#)

اعبدوا الله وبالوالدين احسانا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. ومنهما ومن هنا فعلى الانسان ان يتقرب لله عز وجل ببر الوالدين بالكلمة الطيبة والاخلاق الفاضلة والتعامل الحسن وقضاء الحوائج - [00:20:24](#)

والسعي فيما يحقق رضاهما واما بالنسبة للطاعة فالاصل ان طاعة الوالدين من الامور المشروعة التي تعود بالخير والنفع للابن ولكن ذلك مقيد بعدم معصية رب العزة والجلال فان الوالد اذا امر بمعصية الله لم يجز للابن ان يطيعه - [00:20:50](#)

وينبغي به ان ينوي بذلك تحقيق مصلحة الوالد فان دخول الوالد في المعصية وكونه يأمر بمعصية فيمثل الابن يكون على الوالد وزر فينوي الانسان بترك طاعة الوالد في معصية الله ان يكون محسنا لوالديه - [00:21:19](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف وقال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الله كما ورد ذلك في الصحيح واذا كان ما يأمر به - [00:21:44](#)

خارج قدرة العبد فانه حينئذ لا يلزم الابن الامتثال. فاذا كانت اوامر رب العزة والجلال مقيدة بالقدرة كما في قوله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها فحينئذ يكون امر الوالد مقيدا بالقدرة من باب اولي. نعم - [00:22:03](#)

سألت ايضا شيخنا عن التوربية آآ ما معنى التوربية؟ وكذلك سألت عن من يكثر آآ من التوربية هل يجوز له ذلك؟ المراد بالتوربية ان يستخدم الانسان لفظا يريد به معنى لكن السامع له يفهم معنى اخر. هم. وتكون هذه التوربية في كثير - [00:22:33](#)

من الكلام عندما يريد الانسان ان يتخلص من سؤال ورد عليه او من فعل مطالب ابن به لم يقم به قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في المعارض - [00:22:58](#)

لمندوحة عن الكذب ان في المعارض لمندوحة عن الكذب. كما في الصحيح ولكن ينبغي ان يعلم ان استعمال التوربية يشترط فيه عدد من الشروط الاول الا يكون في مجلس القضاء - [00:23:15](#)

الا يكون في مجلس القضاء فان الانسان في مجلس القضاء لابد ان يكون واضحا صريحا والشرط الثاني الا يكون ذلك في الايمان قد قال النبي صلى الله عليه وسلم يمينك - [00:23:36](#)

على ما يصدقك عليه صاحبك. هم. يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك ويشترط ثالثا الا يكون في ذلك تضييع لحقوق الاخرين فان العبد لا يجوز له ان يستعمل التوربية التي يترتب عليها تضييع حقوق الاخرين - [00:23:54](#)

ومن هنا فان التوربية لابد ايضا ان يلاحظ فيها الا تعود على المتكلم بالظن فان من اكثر من استعمال التوربية وادخلها في كلامه ظن الناس به انه من اهل الكذب. نعم - [00:24:18](#)

وبالتالي لا يثقون في حديثه ولا في وعده ولا في عهوده وعقوده. ومن ثم على الانسان لان يتحرز بحيث لا يستعمل التوربية الا في المضائق التي لا يجد بدا من - [00:24:37](#)

اعمالها. هم. الاخ محمد يسأل اه يقول انه لا يحسن القراءة. ففي الصلاة ربما شغل اه مسجلا او ولذلك يسمع القارئ ويقرأ معه في الصلاة. نعم. ترديد قراءة القرآن وراء المذيع في الصلاة - [00:24:57](#)

هذا على انواع النوع الاول في قراءة الفاتحة اذا كان الانسان لا يحسنها. هم. فحينئذ لا بأس بل هذا وسيلة من وسائل اداء الانسان لصلاته على الوجه المطلوب شرعا ومثل هذا مأمور به مرغوب فيه - [00:25:18](#)

ومن ذلك اه من الانواع القراءة ان تكون القراءة مطولة وحينئذ لا ينبغي ان تكون في الفريضة ولا بأس ان تستعمل في النافلة على الصحيح. وذلك ان الاصل ان المؤمن مطالب باستماع القراءة - [00:25:41](#)

مطالب باستماع القراءة والانصات اليها كما في قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون نعم سأل ايضا يا شيخنا عن كيفية الدعاء؟ الدعاء عبادة عظيمة كبير اثرها - [00:26:05](#)

وقد اثنى الله عز وجل على من يدعو ويترك دعاء غيره بل ذم الله جل وعلا من يتوجهون بالدعاء لغيره سبحانه وتعالى فقال وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - [00:26:27](#)

وقال سبحانه ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ومن هنا يجب ان يكون الدعاء خالصا لله ولا يجوز ان يصرف الدعاء لغيره كائنا من كان - [00:26:46](#)

حتى ولو كان من الملائكة او من الانبياء او من الاولياء او من الائمة او من غيرهم وقد امر الله جل وعلا المؤمنين بالدعاء فقال فابتغوا عند الله الرزق وعد الداعين بان يجيب دعواتهم كما في قوله سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:27:13](#)

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون والدعاء ينبغي بالانسان ان يحرص على ادابه. ومن تلك الاداب - [00:27:42](#) ان يتوسل الى الله باسمائه وصفاته الحسنى المناسبة لدعوته. فيقول يا رزاق ارزقني وهكذا يا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ومن اداب الدعاء ايضا ان يتأدب بالانسان بين يدي رب العزة والجلال. فيختار من الالفاظ ما - [00:28:10](#)

يناسب ذلك المقام الشريف. هم. وهكذا من اداب الدعاء ان يخلص الانسان نفسه من المحرمة وحقوق الاخرين فان هذا من اكبر مواع اجابة الدعاء وكذلك من اداب الدعاء التضرع بين يدي رب العزة والجلال. بحيث يدعو الانسان بقلب مخبت - [00:28:36](#)

تين او اب لله جل وعلا وينبغي به ان يكون ممن وثق في وعد الله وانه وسبحانه يجيب دعوات الداعين. ولا يكون مترددا في ذلك. بل يدعو دعاء رغبة صادقة مؤملة في فضل رب العزة والجلال - [00:29:04](#)

وهكذا ايضا من اداب الدعاء ان يقدم الانسان بين يدي دعائه حمدا وثناء على رب العزة والجلال وصلاة وسلاما على نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم. فقد قال صلى الله - [00:29:30](#)

الله عليه وسلم لمن دعا ولم يفعل ذلك عجل هذا ومن اداب الدعاء الا يستعجل الانسان الاجابة. فان الله عز وجل قد يؤخر اجابة الدعاء لحكمة يراها سبحانه وتعالى لا يعلمها العبد. وهكذا يستحب ان يرفع يديه بالدعاء. يسأل ربه - [00:29:46](#)

عز وجل فقد قال الله فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حيي ستير آآ يستحي ان يرد يدي عبده صفرا اذا رفعهما اليه. نعم. استأذنكم شيخنا في استقبال بعض الاتصالات - [00:30:11](#)

من العراق عبد الكريم تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. سؤالك تفضل طيب. طيب السؤال الثاني هل يجوز تخيل صورة للرسول صلى الله عليه وسلم ام ان ذلك من تلاعب الشيطان؟ السؤال الثالث مم اعتاد بعض

الناس - [00:30:31](#)

قسم من اهل القرية يقوم بتقديم الطعام للحاضرين في مجلس الاعداء. وقتل يقدم مبلغ وهذا بيعتبر الطعام والمال يعني صدقة يا فندم. طيب طيب. السؤال الرابع. تفضل. اه اقرب احيانا ببعض الكتب. يعني اللي فيها من القطب العربي مثل - [00:30:59](#)

يعني عندما يتناولون ينشرون اسماء وحوارات ومواقف لا نجدها في القرآن ولا في السنة ولا في اقوال العلماء في التفاسير يعني في كتب تفاسيره في كتب التفسير تتعلق بالدين وعندما يتحدثون انفسنا بالقرآن يذكر حوار واسماء والفاظ ومواقف لا نجدها في

القرآن - [00:31:24](#)

طيب تسمع من السعودية الاخت فاطمة السلام عليكم. وعليكم السلام تفضلي. اه ابغى اسأل حكم الزكاة لشخص مسلم لكن غير دائم في صلاته غير ايش؟ حكم الزكاة لشخص مسلم مم لكن دائم اسف ما اتضح يعني - [00:31:49](#)

الصلاة يعني احيانا نصلي احيانا طيب نفرط في الصلاة. طيب. والسؤال الثاني اه حكم الصلاة اربع ركعات اه قبل نباتات الظهر يعني اصلي اربع ركعات بعدين اصلي ركعتين بعدين صلاة الظهر. طيب بعد الاذان - [00:32:15](#)
قال ايوة الناس صارت ظهرك. طيب اه وعندي سؤال تالت معليش اختي فاطمة قصدك يعني نفس طريقة صلاة الظهر الظهر اصلي اربع ركعات بعدين استنى ركعة بدنا ساعة الظهر. طيب. هو عندي سؤال ثالث. تفضلي. عندي مرة اخوي قطعت الطفلة فينا. هي وعيالها - [00:32:31](#)

واخوي بعد ما نشوفه الا سعيد و احيانا ما نشوفك. واحنا بنفس ان نؤثم على هذه القطاعة ام لا وهي مو من القطيعة طيب انتم حاولتم تتواصلون معه وهو ما يتواصل معكم؟ بس اه منهم يعني مو منهم طيب حتى على هذي القطيعة ولا لا؟ طيب طيب تسمعين الاجابة؟ شكرا لاخت فاطمة شكرا - [00:32:53](#)

الاخوة جميعا عودة لسؤال الاخت امة الله سألت شيخنا عن الذكر المطلق تقول ان آآ انها تذكر الله عز وجل في جميع احيائها في الصباح في المساء هذا العمل من افضل الاعمال الا وهو ذكر رب العزة - [00:33:13](#)
والجلال وهو مما ترتفع به درجة العبد. ومما يحفظ الله به المؤمن من عدوه الشيطان الرجيم من اسباب زيادة الايمان ومن اسباب سعادة العبد دنيا و اخرة من اسباب حفظ الله لذلك الذكر - [00:33:33](#)

فالمحافظة على الذاكر عمل صالح. قد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بعمل انشبت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:33:57](#)
يزال لسانك رطبا من ذكر الله قد قال تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض - [00:34:17](#)

وهكذا قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقال جل وعلا في الثناء على بعض اهل الايمان والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم - [00:34:37](#)

تارة واجرا عظيما وحينئذ ينبغي بالانسان ان يكثر من هذا الذكر وهو مما يرفع درجته عند رب العزة والجلال واذا نوع من انواع الذكر حصل على اجور متتابعة فمن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر - [00:34:57](#)
ولا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة سبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض هو من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فكأنما - [00:35:24](#)

اعتق اربعة رقاب من ولد اسماعيل. الى غير ذلك من انواع الذكر الذي يعظم اجره. فهنيئا لك اختي وهنيئا لمن مائلها في كثرة الذكر واذا تأمل الانسان اوقات الناس وجد ان عندهم اوقاتا كثيرة مهدرة تبذل في لا شيء تجد - [00:35:46](#)
يسوق مركبته ولا يتذكر ان يذكر الله جل وعلا تجده يمشي في الطريق على قدميه وينسى ان يذكر ربه سبحانه وتعالى وليعلم بان الذكر لا يختص بالذكر اللساني. بل هناك ذكر بالقلب - [00:36:11](#)

فكلما رأيت شيئا تذكرت انه من خلق الله وكلما راو جدت نعمة تذكر القلب فضل الله ونسبها الى رب العزة والجلال. فهذا من الذكر القلبي وهناك من يكون سببا في جعل الاخرين يذكرون الله بفعله وحسن تعامله و - [00:36:34](#)
تذكير الناس برب العزة والجلال. ومن انواع الذكر طلب العلم. طلب العلم فان قراءة العلم وبذل الاوقات في التعلم والتعليم وهو من ذكر رب العزة والجلال وهكذا من انواع الذكر ان يقرأ الانسان من كلام رب العزة والجلال القرآن العظيم فهو الذكر الحكيم - [00:37:00](#)

ولذلك فابواب الذكر كثيرة متعددة. وينبغي بالانسان ان يستعمل اكبر قدر ان ممكن من وقته في ذكر رب العزة والجلال. هم. شيخنا الذاكر ما عدا القرآن هل يستطيع الانسان نقولها حتى ولو كان عليه الحدث الاصغر او الحدث الاكبر؟ نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احواله - [00:37:29](#)

كما قالت عائشة رضي الله عنها اشير هنا الى معنى وهو انه ينبغي بالانسان عند الذكر ان ينوي استجلاب رضا الله. مهم. وان ينوي الحصول على الاجر الاخروي. بعض الناس - [00:37:59](#)

تجده يورد اذكارا من اجل ان يحمى من السوء في الدنيا. فتكون نيته منحصرة على الدنيا ومن ثم ليس له من اجر اخروي لانه لم ينوي اجر الاخرة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:38:15](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. هم. ايضا اه سؤالها الاخر تقول هل يجوز التحذير من شخص معين وتكرار ذلك في كل مجلس وعندما تلتقي تحذر من هذا الشخص. الاصل ان القدح في الاخرين - [00:38:35](#)

وذكر معاييبهم من الامور المحرمة. لانه من الغيبة فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الغيبة بانها ذكرك اخاك بما يكره وقد نهى الله عز وجل عن الغيبة فقال ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره - [00:38:55](#)

لكن ان كان هناك مصلحة تترتب على ذلك فحينئذ يجوز للانسان ان يذكر ما في ذلك الشخص من المعاييب بقدر ما تتحقق به المصلحة وتندفع به المفسدة ومن امثلة هذا ما لو تقدم خاطب لانس - [00:39:19](#)

فشاوروه فيه فذكر فحين اذ يذكر ما فيه لتبرأ ذمته وان امكن ان يقتصر على التلميح وان يترك التصريح فهو اولى واحسن ومثل هذا ايضا ما لو كان هناك شاهد يشهد في قضية - [00:39:44](#)

فجاء من يطلب منك ذكر حاله من اجل ان لا يبني القاضي حكمه على شهادة ذلك كالشاهد الكاذب. هم. بحيث تعرف انه من اهل الكذب فمثل هذا جائز مع انه في الاصل غيبة لكنه لما كان محققا لمصلحة شرعية جاز - [00:40:07](#)

وهكذا عند وجود التقاضي فانها المدعي قد يتكلم في المدعى عليه بما يحقق دعواه وبما يعرف قاضي بمطلوبه. فمثل هذا ايضا جائز فالمقصود ان الاصل المنع من ذكر معاييب الاخرين والمنع من التحذير منهم الا ان تترتب على ذلك - [00:40:33](#)

مصلحة شرعية ومن اعظم المصالح الشرعية ان يكون شخص قد لامس البدع وكان من اهلها ويدعو اليها فينخدع به بعض الناس الرفع بحاله من اجل الا ينخدع الا ينخدع به احد. نعم. سألت ايضا عن مصافحة - [00:41:02](#)

المرأة للرجل الاجنبي هل هي محرمة لذاتها؟ او انها حرمت سدا للذرائع فاذا كان مثلا السلام على امرأة ربما كبيرة او لا يخشى الفتنة فيها الاحكام الشرعية قد سنها رب العزة والجلال وسنها النبي - [00:41:29](#)

صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. وفي مرات تكون مقصودة لذاتها وفي مرات تكون مقصودة لذاتها. وتكون وسيلة وسبيلا لغيرها ومن ذلك ما يتعلق بمصافحة الاجنبية. وقد ورد في الحديث - [00:41:49](#)

ان الداعي للمصافحة وجد في زمن النبوة. هم. عند البيعة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم صافحوا النساء وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يغرز في رأس احدكم - [00:42:07](#)

بمخييط حديد خير له من ان يمسه امرأة لا تحل له ومن ثم فانه ما دام قد جاءنا التوجيه النبوي الكريم في هذا الباب فلا بد من التزامه ولا بد من - [00:42:28](#)

من التقيد به. هم. هنا اشير الى معنى وهو ان ان سد الذرائع امر مطلوب. يطلبه العقلاء في كل فن وفي كل باب وان الشريعة قد دلت عليه اما كونه مطلوبا في كل باب فانظر مثلا في اجراءات السلامة. نعم. انظر مثلا في الاحترازاات الطبية. صحيح - [00:42:45](#)

في غيرها بابواب كثيرة لا زال العقلاء يستعملون سد الذرائع ويقيمونها وسد الذرائع في الشريعة ليست امرا اعتباريا بل له مواصفات وله طرائق وضوابط وله آآ وسائل واليات وليس امرا فوضويا - [00:43:12](#)

ثمان الشريعة قد جاءت بالنهي عن اشياء على سبيل سد الذرائع فلما قال تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم لاحظ فيه جانب سد الذريعة - [00:43:36](#)

وهكذا في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا واسمعوا فهذا منعه الشارع لان لا يكون وسيلة ذريعة السخرية والاستهزاء بالالفاظ التي يقولها اهل الايمان. وهكذا عندما - [00:43:55](#)

فعندما اه امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من قتل المنافقين انما امتنع منه سدا لذريعة ان يقال بان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه فترك صلى الله او عليه وسلم هذا الحكم الشرعي مراعاة لهذا الباب - [00:44:20](#)

ومن هنا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة ولبنيتها على ولبنيت على قواعد

ابراهيم. هذا من استعمال سدي الذرائع في نصوص كثيرة وقواعد متعددة جاءت في الكتاب والسنة كلها تحقق هذا - [00:44:42](#) اقصد من سد الذرائع وقد قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها لم يكتف بالنهي عن ملامسة الحدود ومقارفتها بل نهى عن قربانها وقال ولا تقربوا الزنا لم يقل لا تزنوا وانما نهى عن مقاربة الزنا - [00:45:09](#)

فالمقصود ان سد الذرائع امر مقرر عند العقلاء وامر مقرر في الشريعة ولا ان تبنى الاحكام على سد الذرائع. نعم. الاخ عبد الكريم سأل عن آآ انه يوتر بثلاث ركعات فهل يلزم - [00:45:35](#)

ان يقرأ بيسبح والكافرون والاخلاص. نعم جمهور اهل العلم يرون ان قراءة هذه السور الثلاث في صلاة الوتر من هو المستحب وهذا هو مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد. هم. ولا يرون ذلك على سبيل الوجوب وانما يرونه على - [00:45:55](#)

سبيل الاستحباب وذهب الامام الشافعي الى انه يقرأ سورة الاخلاص وسورة الفلق وسورة الناس في هذه الركعة ركعات الثلاث واستند في ذلك على حديث اكثر اهل العلم بالحديث يضعفونه. ومن ثم فقراءة السور الثلاث سبح - [00:46:19](#)

والكافرون والاخلاص في ركعات الوتر الثلاث من الامور المستحبة لكنها ليست من الامور الواجبة المتعينة. سأل ايضا شيخنا عن تخيل صورة النبي صلى الله عليه وسلم. هل يجوز ذلك؟ كون لانسان - [00:46:44](#)

يستحضر صفات النبي صلى الله عليه وسلم التي وردت في الاخبار لا حرج عليه في ذلك. مهم. واما ان يتخيل فهذا التخيل لا يترتب عليه فائدة شرعية وبالتالي فاشتغال الانسان بما يحقق المقصود - [00:47:04](#)

الشرع آآ هو الاولى به. نعم. يسأل ايضا شيخنا عن العزاء ومن عادة اهل بلده انهم آآ اما ان يأتوا آآ بطعام لاهل آآ الميت او انهم يأتون بمال يعطون اهل الميت فهل هذا - [00:47:24](#)

يعتبر من الصداقة ومن الصلة؟ نعم هنا قاعدة شرعية اريد ان اقررها قبل ان ادخل في هذه المسألة. هم. وهو ان تخصيص عبادة شرعية بوقت من الاوقات مع الظن بان ذلك الوقت - [00:47:44](#)

افضل لاداء هذه العبادة يجعل فعل تلك العبادة في ذلك الوقت من البدع لماذا؟ لمخالفته لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امر - [00:48:03](#)

فهو رد قد كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اموات وكانوا وكان هناك تعزية ولم يؤثر عنهم انهم يأتون بالطعام للمعزين او يقومون بتقديم المنح المالية في ذلك الوقت ولذلك فانه لا يحسن بالانسان ان يفعل هذه الامور وينبغي ان ينهى عنها - [00:48:21](#)

مجالس العزاء انما اقيمت لتعزية اهل الميت والتخفيف من مصابهم. فلا ينبغي ان تستعمل في امر لا يتوافق مع هذا المقصود الشرعي النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يحظر الطعام لاهل الميت. هم. لكونهم قد جاءهم ما يشغلهم. ومن ثم لا يجوز ان يكون احضار - [00:48:52](#)

من اجل المعزين انما يحظر من اجل اهل الميت. واعظم من هذا ان يشتغل اهل الميت بترتيب للطعام وتهينته المعزين فيشغلون وبمثل ذلك وهكذا اعظم منه ان تؤخذ اموال هذا الطعام من التركات خصوصا اذا كان فيها صغار او قصر او من - [00:49:22](#)

لا يستأذنون في مثل ذلك. نعم. هم. سأل ايضا يا شيخنا بعض الكتب ربما يجد فيها اه تفصيلات لبعض القصص المذكورة في القرآن الكريم للانبيا او غيرهم. اه ويقول لا اجدها لا في كتاب الله ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ترد بها - [00:49:54](#)

الاثار. هل هذه تعتبر من الاسرائيليات وهل يؤخذ بها او لا؟ نعم. الاسرائيليات هي الحكايات المنقولة عن من سبقنا من الامم وخصوصا عن بني اسرائيل. هم. فهذه هي الاسرائيليات والاسرائيليات لا تصدق ولا تكذب - [00:50:14](#)

ولا بأس بنقلها ما لم يترتب عليها ما لم يترتب عليها حكم او يجزم بصدقها او يفسر بها كلام رب العزة والجلال. هم. ولكن في كثير من هذه المؤلفات التي يشير اليها الاخ توضع حوارات - [00:50:37](#)

ومناقشات وكلمات وليس ذلك مستندا الى اصل وانما هي مجرد تخيلات في ذهن ذلك الكاتب فهذا نوع من الكذب ولا يجوز للانسان ان يدخل فيه. قد يقول قائل هذا ادب - [00:50:57](#)

فنقول الشرع منعنا من ان نخبر عن الواقع بما يخالفه. مهم. وهذا اه المكتوب اما ينطبق عليه هذا الاسم. وقد قال الله تعالى يا ايها

الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. نعم - [00:51:17](#)

اه نختم شيخنا باسئلة الاخت فاطمة في ختام هذه الحلقة سألت عن اه اعطاء الزكاة اه لمن اه لا يلتزم بالصلاة هو يصلي ولكن مفرد في اه الاصل انه اذا - [00:51:39](#)

كان المرء منتسبا لدين الاسلام. هم. ولا يعلم انه تارك للصلاة. فحينئذ الاصل اثبات نسبه لدين الاسلام ومن ثم متى كان فقيرا او مسكينا فانه يعطى من الزكاة. هم. ويحسن حين - [00:51:54](#)

اذا ان يحرض على اداء الصلاة وعلى المحافظة عليها وهذا من اعظم الاسباب التي يجعل الانسان يرزق ويأتيه اه ما قدر الله عز وجل من الارزاق. نعم. سألت شيخنا عن صلاة اربع ركعات بعد اذان الظهر ثم بعد ذلك تصلي الراتبة ثم صلاة الظهر - [00:52:14](#)
اه الراتبة القبليّة لصلاة الظهر اربع ركعات كل ركعتين منفصلتان عن الركعتين هذه هي الراتبة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير - [00:52:40](#)

فريضة بنى الله له قصرا في الجنة ومن ثم تصلي اربع وتكون هي اه تكون هي السنة الراتبة وتفصل كل ركعتين عن الاخرى. نعم نشكركم في ختام هذه الحلقة معالي الشيخ ونسأل الله عز وجل ان يبارك في علمكم وعملكم. بارك الله فيك ووفقك الله لخيري الدنيا والاخرة وجزاك - [00:53:00](#)

الله خيرا على حسن ترتيبه. كما اسأله جل وعلا لاخواني المشاهدين الكرام التوفيق لكل خير. واسأله جل وعلا ان يكون معهم معينا على ما فيه خيرهم وصلاحتهم واستقامة امورهم. واسأله جل وعلا ان يصلح احوال المسلمين. وان - [00:53:24](#)
والف ذات بينهم وان يجمع كلمتهم وان يوفقهم لكل خير كما اسأله جل وعلا لولاة امور المسلمين ان من اسباب الهدى والتقى والصلاح والاستقامة. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [00:53:44](#)

به اجمعين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وصلنا بكم احبتي الكرام الى ختم هذه الحلقة حتى الملتقى بكم وغدا باذن الله عز وجل كالمعتاد عند الثامنة ليلا بتوقيت مكة المكرمة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:04](#)

- [00:54:20](#)